

شرح ابن هشام لقطر الندي 31) تعريف الكلام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله وهو الكلام لفظ مفيد. تفضل شيخ عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ بن هشام رحمه الله ونفعنا الله به وبكم. والكلام بخض مفيد اذا قال الكلام لفظ مفيد. نحن لو اردنا ان نأخذ قيود الكلام كاملة. ممكن ان نكتبها يعني كما في الاية الرومية - [00:00:20](#)

هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. نزيد عليها عند بعضهم سنزيد القيود يعني التي اعتمدها العلماء. والتي لم يعتمدوها التي فيها خلاف يعني لو اردنا ان نكتبها نقول هو اللفظ هو اللفظ المركب المفيد بالوضع - [00:00:39](#)

المقصود طبعاً مفيد في زيادة فائدة جديدة المقصود في لذاته هذه الخلود اذا اخذنا طبعاً معتمد وغير المعتمد عندنا نلاحظ مركب مفيد هذا ثلاثة بالوضع اربعة. طبعاً فائدة جديدة عند ابن مالك - [00:01:15](#)

ومقصود ايضاً عند ابن مالك ولذاته. مقصود لذاته هذه القيود التي العلماء. نلاحظ ان المصنف ماذا قال هنا؟ اقرأ يا شيخ عبد الرحمن قال قال والكلام لفظ مفيد لفظ في ذكر فقط اللفظ والمفيد. لم يذكر المركب ولم يذكر بالوضع. ولم يذكر - [00:01:44](#)

المقصود ولا لذاته ولا يفيد فائدة جديدة. اولا نقول هو اللفظ ماذا خرج باللفظ؟ اللفظ في اصل مصدر اللفظ في الاصل مصدر اريد به ماذا ولد به الملفوظ لفظت مثلاً لفظت اه او لفظت الكلمة هذا مصدر لفظاً - [00:02:15](#)

مصدر ثم اطلق على نفس الملفوظ على الكلام الكلمة مثل زيد عمرو خالد مثلاً فهي لفظ مصدر اريد به الملفوظ طبعاً ملفوظ حقيقة او حكماً حقيقة كما اقول زيد وحكماً كما في الضمائر وفي - [00:02:44](#)

الان عندنا اللفظ المركب لماذا لم يذكر المركبة هنا قال المصنف هو لفظ مفيد. لماذا لم يذكر المركب لماذا لم يذكر المركب؟ تفضلوا لان لان غير المركب لا يفيد شيئاً. بالضبط لان الافادة تستلزمه. لان الافادة تستلزمه لان المفيد عند - [00:03:06](#)

وما افاد فائدة يحسن السكوت عليها. ونحو الزيد وعمرو وخالد هذا مفهوم. ليس بمفيد. عندما نقول كتاب قلم دفتر هذا يسمونه مفهما لا يسمونه مفيداً. المفيد عندهم ما افاد فائدة يحسن السكوت عليها. ما افاد فائدة - [00:03:33](#)

يحسن السكوت عليها. فخرج بقولنا اللفظ ماذا خرج لقولنا اللفظ هنا الخط الاشارة الكتابة العقد النصب عقد يعني ان تعقد بالاصابع على ارقام معينة النصب كعرف اي العلامات المنصوبة هذه كلها ليست ليست بكلام. هذا عند النحاة - [00:03:53](#)

في اللغة تسمى كلاماً كما سيأتينا. المركب لم يذكره اكتفاء بالمفيد. المركب اي يتركب من كلمتين اكثر. المفيد هنا فائدة يحصل السكوت عليها. هل هو من قبل متكلم ام من قبل السامع او او منهما - [00:04:22](#)

قبل المتكلم على صح. من المتكلم لماذا لانه هو الذي هو الذي يقصد الكلام. الذي يلفظ. طبعاً نتكلم باختصار ثم نفصل. بالوضع ماذا نعني بالوضع للوضع العربي بالوضع العربي. طب هل الجمل موضوعة؟ يعني مفردات موضوعة لكن هل الجمل موضوعة - [00:04:43](#)

موضوعة بالوضع النوعي العرب وضعت المفردات وضعت كتاب قلم اسد دفتر وضعت هذا لكن هي لم تضع الجمل لكن وضعت اشكال الجمل يعني عندنا في اللغة العربية التركيب يختلف عن اللغة الانجليزية او اللغة التركية مثلاً - [00:05:08](#)

التركيب في اللغة العربية من جملة اسمية اه تبدأ بمبتدأ باسم ثم خبر او جملة فعلية او جملة ظرفية على اثبات هذا القسم ثم عندنا لا يبدأ بالنكرة الا اذا جاء بمسوغ لا يجوز عندنا مثلاً باب ان ان ثم اسم منصوب ثم خبر مرفوع ولا - [00:05:27](#)

يجوز تقديم الخبر خبر ان عليها فلا يجوز ان تقول ان قائم زيدا مثلا واضح؟ اه كذلك عندنا في كان يأتي بعدها مرفوع ثم منصوب بعد اخواننا واخواتي يأتي منصوب ثم منصوب. فالعرب وضعت اشكالا للجمل. ثم عليك انت بعد ذلك ان تأتي بالجزئيات - 00:05:46
فهنا من لم يضع شرط الوضع مثلا خالد الازهري في الازهرية قال لم اضعه لان الجمل غير موضوعة على الاصح غير موضوعة على الاصح فاجابوا عنه انها موضوعة بالوضع النوعي - 00:06:08

بالوضع النوعي. الان اللفظ المركب والمفيد بالوضع فائدة جديدة. هل تشترط الفائدة الجديدة؟ هذا باختصار الان فصل اكثر هل تشترط الفائدة الجديدة مثلا لو قلت الواحد نصف الاثنين هل هذا كلام - 00:06:25

يعني بالنسبة للنحو سيدي ينظر الى الاعراب. هو كلام. جيد. يعني الشيخ يقول الشيخ زيدان يقول يأخذ رأي ابي حيان يعني هل انتم ايها النحاة تركزون على الالفاظ او على الجمل؟ قالوا نركز على الالفاظ يعني على الاعراب فقالوا خلاص الواحد - 00:06:43
اثنين والسما فوقنا والارض تحتنا والنار حارة ومحرقة او نحو ذلك يعني هذا كله كلام عند تمام؟ لماذا؟ لانكم تتكلمون عن الاعراب وهذا جمل فيها جمل خبرية. فلا نشترط الفائدة الجديدة. عند ابن مالك يشترط الفائدة - 00:07:03

الجديدة فهذا كله ليس بكلام وسيأتينا نقاش هذا. طب مقصود ما معنى المقصود؟ ليس مثل احرام او مجنون جاي ما معنى المقصود؟ ان يقصد المتكلم ووضع له الكلام هل ان يقصد افادة السامع - 00:07:23

لمعناه هل قصد اللفظ لمعناه او او نقصد افادة السامع؟ معنى مقصود اللفظي لمعناه. ان تقصد اللفظ لمعناه. يعني انا عندما اقول احضر الماء او جاء زيد او لا اله الا الله - 00:07:43

اقصد هذا اللفظ المعنى الذي وضع له. فكلام الساهي او النائب او الذي يخطئ هذا ليس بكلام اذا اشترطنا هذا الشرط لذلك مثلا الله لم يحاسب من قال عندما اخطأ اللهم انت عبيد وانا ربك لانه - 00:08:05

عنده ليس مقصودا تمام الساهي والنائب مثل هذا الكلام السكران ونحو ذلك هذا لا يعتبر كلاما اذا اشترطنا القصد لكن نفس الرد الاول هذا اشترطه ابن مالك ابو حيان رد عليه ايش دخلك انت مقصود او غير مقصود اتيت بكلام - 00:08:25

فيه اسناد هذا يكفيننا فالاصح عدم اشتراط اه القصد. تمام؟ عدم اشتراط اه القصد. لذاته ماذا نعني لذاته مقصودا لذاته يعني ومفيدا لذاته آ لاخراج نحو جملة الشرط وآ آ جملة مثلا الصلة يعني عندما نقول اولاً - 00:08:45

مقصود اصح انه لا يشترط وفائدة جديدة الاصح انها لا تشترط البقية تشترط لذاتي هي ان يكون مقصودا لذاته مثلا زيد قائم جملة مستقلة. قام زيد ايضا جملة مستقلة. لكن عندما نقول - 00:09:14

ان جاء زيد اكرمته. هل جاء هذه تعتبر كلاما لا لا تعتبر كلاما لانها غير مستقلة يعني غير مقصودة لذاتها. نفس الشيء جملة الصلة والصفة والحال هي جملة مرتبطة بجملة اخرى. فهذه ليست بكلام. اذا ماذا يبقى لنا في التعريف - 00:09:30

اللفظ المركب المفيد بالوضع. وان يكون مفيدا او مقصودا لذاته. المقصود لذاته. اما المقصود فائدة جديدة الاصح انها لا تشترط. طب ابن هشام ماذا اعطانا؟ قال لفظا مفيد. نقول كانه اعطانا جميع الشروط. لان التركيبية - 00:09:55

التركيب الافادة تستلزم التركيب. والمفيد يعني فائدة يحسن سكوت عليها في الكلام العربي. لانه الكلام هنا نحن نتكلم عن الكلام العربي او الكلام نحو الوضع داخل ايضا ولذاته يهون نريد انه يفيد فائدة مستقلة. هذا يعني تفصيل الموضوع. يعني بهذا باختصار - 00:10:17

نأتي الان يعني لتفصيل موضوع اكثر عندنا. الكلام في اللغة يطلق الكلام على الاشارة. ما مثال اطلاق الكلام على الاشارة اشارت الي بطرف العين خيفة اهلها الاشارة محجور ولم تتكلم - 00:10:39

فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتيم. جيد. ايضا اذا كلمتني العيون الفواتير رددت عليها بالدموع بوعدي. هذا محضر اشياء الخطبة الشيخ. قال اذا كلمتني بالعيون الفواتير رددت - 00:10:59

عليها بالدموع البوار فقال اذا كلمتني بالعيون يعني بالاشارة وقال تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمز والاصل في الاستثناء الاتصال يعني. فالكلام يطلق على الاشارة. الخط ايضا يطلق على الخط كقول عائشة ما بين دفتي - 00:11:17

حرف كلام الله هذا يطلق على الخط يطلق ايضا على ما يفهم من الحال ما مثال ذلك امتلاً الحوض فقال يا شيخنا امتلاً الحوض فقال جيد امتلاً الحوض فقال قطني اه ايضا شكى الي جملي طول السرى صبرا - [00:11:37](#)

جميلاً فكلامنا مبتلى. شكى الي جملي طول السرا اي شكى بلسان الحال. يطلق ايضا الكلام على التكليم يعني على المصدر الكلام نحن عندما نقول الكلام يعني الكلام الكلمات. ويطلق ايضا على العملية المصدرية. الكلام يعني هو اسم مصدر يطلق - [00:12:00](#)

على الحدث ما مثال ذلك يعني هناك فرق بين الكلام اللي العملية المصدرية والكلام مثل زيت كلام جاء زيد كلام وعمره قائم الكلام. نحن نتكلم انه يطلق على العملية المصدرية وهي الحدث. ما مثال ذلك - [00:12:23](#)

قالوا بل كلامك هندا وهي مصغية يشفيك؟ قلت نعم ذاك لو كان. قلت صحيح ذاك لو كان. نعم. قالوا كلامك هندا وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك لو كان. يعني كلامك هندا بمعنى هنا تكليمك هندا. ويطلق ايضا على - [00:12:47](#)

ما في النفس كقول الشاعر اذا حدثتكَ النفس انك قادرا على ما حوت ايدي الرجال فكذبي. وان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً. طبعاً هناك خلاف بين العلماء هل هذا هذه الاطلاقات حقائق او مجازات؟ ان شاء الله في الالفية نتوسع - [00:13:08](#)

في هذا اكثر لكن بشكل عام يطلق الكلام على هذه الاشياء في اصل اللغة. في اصل اللغة يطلق عليها الان هل كلمة كلام تطلق على القليل والكثير انتبهوا فتطلق اولاً في اللغة اتكلم عن اللغة ليس عند النحا تطلق على مثلاً جاء زيد الجملة التامة - [00:13:29](#)

تطلق على اللفظ الموضوع. مثلاً لو واحد قال ان. نقول تكلم فلان صحيح؟ حتى لو تكلم بحرف هو متكلم لان الكلام كما يقول الرب موضوع لجنس ما يتكلم به. سواء كان كلمة على حرف كواو العطف او على اكثر - [00:13:54](#)

او على اكثر من كلمة فاذا الكلام يطلق مثلاً جاء زيد عند العرب كلام. طب الحرف الواحد مثل واو العطف وفاء العطف عند العرب ايضا كلام لانيك تقول فلان تكلم ولو نبس بنبت كلمة يعني - [00:14:13](#)

تمام؟ اه الكلام غير المفيد ان جاء زيد لو واحد تكلم بان جاء زيد ايضا هو كلام باتفاق العلماء. لماذا؟ يعني واحد قال انجازه تقول تكلم بكلام ناقص. صحيح؟ لكن يبقى الخلاف عند العلماء اذا تكلم بكلام مهمل مثل ديز - [00:14:31](#)

هل نقول هذا الكلام في اللغة؟ خلاف بين العلماء. عند الرد هذا كلام. نقول ما دليلك ان انه اذا تكلم بكلام هذا كلام اه قال لانيك تقول فلان تكلم بكلام غير مفهوم ولو لم تضعه العرب - [00:14:51](#)

تمام الرضي والخفاجي قالوا الكلام المهمل يعتبر كلاماً. اما عند الخضر والمصباح والقاموس قالوا لا ليس كلام. ليس بكلام. اذا تحصل عندنا الكلام التام مثل جاء زيد وزيد قائم كلام لغوي باتفاق - [00:15:10](#)

الكلام الناقص ان جاء زيد ايضا كلام باتفاق. الحرف الواحد يعني اذا تكلمت بكلام اه يعني اه غير مفيد معه عند النحام مثلاً جاء زيد او بحرف حتى لو تكلمت بحرف واحد كلام هذا عند العرب لماذا؟ لان الكلام اسم جنسي يطلق على القليل والكثير - [00:15:30](#)

تتجز ولكن الخلاف اين؟ في الكلام غير الموضوع. اذا تكلمت بكلام غير موضوع مثل ديز مثلاً. ونحو ذلك او تكلمت بكلام لا يفهم فهل هذا الكلام؟ هو كلام عند الخفاجي والرضي وغيره كلام عند القاموس والمصباح والخضري - [00:15:50](#)

اذا صار الكلام يطلق على هذه الاشياء الخط والاشارة وما يفهم الحال وعن المصدر التكليم وعلى ما في النفس وعلى هذه الاشياء التي فصلناها الكلام التام والكلام الناقص والحرف الواحد والكلمة الواحدة وفي اطلاقه على المهمل اه خلاف. اطلاقاً عالمهمل - [00:16:10](#)

اه خلاف. الان عندنا اه قول ابن هشام رحمه الله الكلام لفظ مفيد. هذا ابن هشام. ابن هشام كانه جرى على فعله ابن مالك قال كلامنا لفظ مفيد كانه جرى على ما فعله ابن مالك. وان كان الاولى ان يقول قوله مفيد لما قال في الكلمة تذكرون ماذا قال في الكلمة - [00:16:30](#)

الأتان بالاجناس البعيدة. استعمال الاجناس القريبة اولى من استعمال الاجناس البعيدة لكنه كانه جرى على ما فعل قاله ابن مالك الان خرج بقولنا القول الخط والاشارة وما يفهم من لسان الحال وما في النفس هذا كله خرج - [00:16:53](#)

طبعاً قد يقول قائل لي هذا اللفظ جنس والجنس شأنه الادخال للاخراج. نقول اذا كان بين الجنس والفصل عموم اه وجهي يصح

الاجراء به. فماذا خرج بقوله القول ده او اللفظ الخط والاشارة والعقد والنصب وما يفهم من لسان الحال والكلام النفسي هذا كله اه -
[00:17:13](#)

خارج بهذا اه الجنس. تمام؟ وعندما قلنا مفيد ماذا خرج بالمفيد ماذا خرج منها؟ نعم المفرد مهمل. آآ المهمل اذا قلنا قول يعني اذا
قلنا قول هو خارج مهمل الابتداء - [00:17:38](#)

اذا قلنا لفظ جيد المهمل خارج. يعني اذا قلنا قول مفيد فالمهمل خارج من قولنا قول. اذا قلنا لفظ مفيد كما قال سيدي عبد الصمد هو
يخرج بقيد ماذا؟ بقيد مفيد. ماذا خرج ايضا - [00:17:59](#)

اليوم في المفرد المفرد مثل الزيت وماذا ايضا مكسبنا وكل خبر غير مقصود غير مقصود لا المقصود سنتكلم عنه. يعني المقصود قلنا
القصد لا يشترط على الاصح والافادة الجديدة لا تشترط على الاصح. سنعمد هذا في الكلام - [00:18:16](#)

اذا خرج اذا قلنا اللفظ المفيد خرج المهمل وخرج المفرد وماذا خرج ايضا؟ الكلام الناقص نحو جودة الشرع. فاهتم؟ الكلام الناقص ان
جاء زيد او كتاب زيد حتى كتاب زيد خرج ايضا هنا خرج كتاب زيد فكلها خارجة ماذا نعني - [00:18:43](#)

المفيد ما قيد المفيد او ضابط مفيد لا ينتظر السامع كلاما؟ لا نقول ان يحصل يحصل السقوط عليها. ان يحصل السكوت عليه. ما
ضابط السكوت بحيث لا يبقى السامع محتاجا لزيادة كلام اخر. فهنا؟ فنقول اذا ما هو المفيد؟ المفيد ان يحسن السكوت عليه. متى -
[00:19:05](#)

احسن سكوت عليه عندما لا يبقى السامع منتظرا لزيادة كلمة اخرى. لكن هنا ماذا نعني في افادة السامع يعني يفيد السامع هل يفيد
الفضلات او العمد يعني الا يبقى محتاجا لشيء اخر. محتاج للفضلات او العمد - [00:19:28](#)

او نقول الفائدة ما هي الفائدة التي نعيها؟ هي الفائدة احسنتم فائدة الاسناد. يعني اسناد اثباتا او لا نعني بالفائدة الفضلات على
الاصح وهذا هو الاصح. وقيل ان كانت الفضلات يعني يفتقر يعني محتاج لها فهي لابد منها مثل - [00:19:55](#)

كما في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. او نقول نساؤه طوالق الا هندا فهنا يعني بعض العلماء قال لا الفضلات اذا
كان محتاجا لها فهذا لا بد منها. لكن المشهور اننا نعني بها الفائدة الاسنادي - [00:20:19](#)

دقيقة تمام؟ فعندما نقول كتاب زيد هذا يعني هذه فائدة تمت. طعم زيت فائدة تمت لكن ضرب زيد. هل هذا كلام تام مفيد نعم سيدي
هذا مفيد. لماذا لانه بالضبط الاسناد موجود الاسناد نعم الاسناد موجود واما ذكر - [00:20:37](#)

المفعول به هذا مفهوم يعني عندما يقول ضرب زيد عرفنا انه ضرب احدا لكن ما عرفنا من هذا الاحد الذي ضربه فهذا يكفيننا نعم اه
قال الصبان وقع خلاف في الفضلات هل هي خارجة عن الكلام؟ هذا الرأي الاول - [00:21:06](#)

او داخله في الكلام هذا الرأي الثاني والرأي الثالث التفصيل. فان كانت يعني ان كان حذفها مضرا فهي داخله في الكلام كقوله نساؤه
طوالق الا هندا او عبيده احرار الا زيدا. تمام؟ هذا قول اه الثالث. الان هل يشترط الفائدة الجديدة - [00:21:23](#)

يعني ان تفيد المخاطبة شيئا لا يعلمه. قال ابن مالك نعم. فالسما فوقنا والارض تحتنا والنار حارة. ليس بكلام وصححه او صحح ابو
حيان انه اه كلام. لماذا؟ لاننا نعني اه يعني اذا قلنا هو ليس بكلام - [00:21:49](#)

المعلومة ضرورة تكون ليست بكلام هذا شيء مضحك يعني يعني المعلوم ضرورة الكل اعظم من الجزء مثلا. لا تكون كلاما على
اشتراط الفائدة الجديدة وايضا يترتب عليه اني اذا قلت لكم الشيخ زيدان موجود - [00:22:09](#)

او لو اخذنا فقط الاسناد زيدان موجود لو اخذنا هذه الجملة فقط قتلها لكم هي كلام اول مرة فاذا اعدتها مرة ثانية وقلت زيدان
موجود لا تكون كلاما لاني لم افدكم في المرة الثانية شيئا - [00:22:29](#)

عرفتوا فالتحقيق اما انه لا تشترط الفائدة الجديدة حتى لا نخرج الضروريات وحتى لا يكون كلامنا مرة كلاما ومرة ليس بكلام. الان
الذين اشتراطوا القصد يعني يشترط القصد كابن مالك بماذا استدلو - [00:22:45](#)

يعني ابن مالك يقول يشترط في الكلام ان يكون مقصودا ان يقصد اللفظ لمعناه. نقول يعني اولا لماذا قلت ان يقصد اللفظ لمعناه؟
في هذا التعريف لم تقل ان يقصد افادة السامع - [00:23:06](#)

لأنك اذا كنت وحدك واتيت بالاذكار مثلا او تكلمت مع نفسك مثلا لم تقصد افادة احد تمام؟ هذا قطعاً كلام باجماع العلماء صحيح اما اذا اشترطنا قصد افادة السامع لابد من وجود سامع. عرفتكم؟ لابد من وجود اه سامع. لكن اذا قلنا قصده - [00:23:23](#)

لفظي معناه فكلامك في الخلوة وحدك هذا كلام نقول طب الذين اشترطوا هذا القصد يعني ماذا استدلو كائن مالك؟ يقول ان استدلل بالحديث كلام ابن ادم كله عليه له الا ما كان امرا بمعروف او نهيا عن منكر. او ذكرنا لله - [00:23:46](#)

تبين ان كل ما سوى هذه الثلاثة من كلام ابن ادم عليه ان يؤخذ عليه. وليس الخطأ احد هذه. والله يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به لماذا؟ طب لم يذكر هنا - [00:24:08](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول لم يستثني الا ما كان امرا بالمعروف او نهيا عن منكر او ذكرنا لله قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا هذه. نقول طب الخطأ لا يحاسب عليه الانسان. والنبي لم يستثنيها. فهذا دل على ان - [00:24:24](#)

على ان الخطأ ليس بكلام عرفتكم هذا الاستدلال كيف ايضا استدلل على ان المخطئ لا يحاسب. الله يعني كحديث الذي قال اللهم انت رب انت ربي انت عبي وانا ربك - [00:24:41](#)

اخطأ من شدة الفرح فالله لم يحاسبه لانه ليس بكلام لكن هذه استدلالات ليست قوية رد عليها اه العلماء يعني رد عليها العلماء يعني لا سيما اننا يعني في الاوراد مثلا هذا الكلام قطعاً ونحن قد نخاطب غير العاقل - [00:24:56](#)

نقول اذا نرد انه المهمة عندكم ايها النحال اسناد وقد تحقق يعني. وقد تحقق. الان ابن مالك زاد قيد مهمة انه لذاته لماذا زاد هذا القيد؟ يعني ان يكون الكلام مقصودا لذاته. ان يكون كلامه مقصودا لذاته. قال لان جملة - [00:25:17](#)

الصلة عندما نقول جاء الذي ابوه قائد. هل ابوه قائم الان وحده انا اتكلم عن جاء الذي؟ ابوه قائم هل هي كلام مستقل او جاء الذي قام مثلا قام وحده هل هو كلام مستقل - [00:25:40](#)

ليس بكلام مستقل فهذا ليس بكلام هذه جملة لكن ليست كلاما ايضا مضاف اليه مثلا حين جلس زيد لست حين جلس زيد هل هي كلام والله لا يسرقها ليست كلامك لانها ليست مستقلة هي جملة. ايضا عندما نقول جاء رجل يمشي يمشي صفة - [00:26:00](#)

هذه ليست بكلام حال جاء زيد يمشي هذه ليست بكلام عند العلماء هي جملة لكنها ليست بكلام لان ليست مقصودة لذاتها ليست مقصودة لذاتها. فخرج جملة الشرط وجملة الصلة وجملة الصفة وجملة - [00:26:22](#)

قال وجملة الخبر مثل زيد يقوم مثلا. او زيد ابوه قائم يقوم ابوه قائم هي ليست مقصودة لذاته الان هل يشترط الاتحاد الناطق يعني لو عبد الرحمن قال زيد وانا قلت قائم - [00:26:42](#)

هل هذا كلام الان هل هذا كلام فهتمم الفكرة هل هذا كلام؟ يعني اذا عبد الرحمن قال زيد وانا قلت قائم هل هذا كلام نعم نعم لكن هو كلام باعتبار زيد وقائم ولا باعتبار كلام كل منهما - [00:27:02](#)

انت لو دققت في المسألة عبد الرحمن عندما قال الزيد هو ينوي قائم واذا عاثناني قال قائم هو يلاحظ زيد فهو كلام بالنسبة لكل واحد منهما. لذلك يتعقب السنوي في بنائه مسائل فقهية - [00:27:30](#)

في بناء الفروع على الاصول على هذه المسألة. راجعوا في كلام الدمامين على هذا. الان بالوضع المراد به الوضع العربي يخرج به الوضع الاعجمي والاصح انه يشترط هذا الشرط خلافا للشيخ خالد الازهري قال لا يشترط لان الكلام غير موضوع. الكلمات - [00:27:46](#)

موضوعة. الكلام اه غير اه موضوع. تمام؟ الان الخفاجي ورأيت ايضا في الانترنت كثير من الاعتراضات على النحاة يقولون اخطاء النحاة هذا هذا التعريف للكلام لا تعرفه العرب. لان العرب تطلق الكلام على المفيد وغير المفيد - [00:28:06](#)

لقولهم الكلام هو اللفظ المركب المفيد اشتراط الافادة هذه اتوا بها من عندهم. وممن قال ذلك فاجى الخفاجي قال هذا اعترض على اه النحاة فقال اه كلام يعني هذا التخصيص المحال كلام - [00:28:28](#)

طب المفيد مجرد اصطلاح لا دليل عليه لا دليل عليه يقول وقال في سر الفصاحة اذا الدليل على ضعف كلامكم انكم يقولون الكلام قد يكون مفيدا وغير مفيد. فكيف تقولون الكلام لا يكون الا مفيدا ثم تقول الكلام يكون مفيدا غير مفيد - [00:28:48](#)

فهذا التقسيم يعني يدل على ان الكلام يكون يعني مفيدا وغيرها مفيد. الان يعني هذا كلامه قال في في سر الفصاحة له عبارة جميلة نعم قال لا يجوز ان يشترط في حد الكلام كونه مفيدا. على ما ذهب اليه اهل النحو. لان اهل اللغة - [00:29:13](#) قسموا الكلام الى مهمل ومستعمل نعم الى مهمل ومستعمل فالمهمل ما لم يوضع لشيء من المعاني والمستعمل هو الموضوع. فكيف تقولون الكلام هو المفيد؟ يعني كما يقولون الكلام يكون مستعملا وغير مستعمل. مش احنا قلناه. على رأي الخفاجي ورأي الرضي المهمل يسمى كلاما - [00:29:42](#)

كما نقول تكلم بكلام غير مفهوم فعند الخفاجي والرضي الكلام المهمل كلام عند اللغة. والمستعمل ايضا كلام يصح عندهم اطلاق الكلام على المهمل فقال اهل اللغة يقسمون الكلام الى مهمل ومستعمل ثم انتم تقولون فقط هو مفيد. كيف تقولون ذلك؟ فالعلماء ردوا عليهم برودود منها - [00:30:06](#)

اولا انه مجرد اصطلاح. اي النحاة اشترطوا اصطلاحا على هذا. لماذا اصطلاحوا على هذا؟ لانك اذا قلت لشخص اعرب ليت زيد تم يقول لك اه لا استطيع ان اعربها لانها جملة غير تامة. ماذا ساقول يا ليت اسم ليتة؟ اين خبرها؟ او كان زيد او ان جاء زيد. فنحن اصطلاحنا - [00:30:32](#)

ما ان معهم اللغة صحيح على قولكم على قول الرضي والخفاجي ان الكلام يطلق على المستعمل وغير المهمل ايضا. لكن نحن اصطلاحنا لان المهمل لا يفيدنا. وايضا غير التام لا يفيدنا - [00:30:52](#)

مجرد اصطلاح ايضا يوجد رد اخر لابن الجني قال الكلام مأخوذ من الكلم وهو الجرح الكلام مأخوذ من الكلب وهو الجرح والجرح يعني بالكلام من التأثير يعني فيه التأثير الكلام فيه التأثير يعني لغة ومنه الكم وهو الجرح لانه يؤثر في الجسم. والكلام يؤثر سواء كان حسنا او سيئا. فالحسن - [00:31:09](#)

يعني يؤثر معنى لطيفا في النفس. والسيء يؤثر معنا. اه قبيحا في النفس. لكن هو له تأثير. والكلام لا يكون مؤثرا الا اذا كان مفيدا. فاشتراط الافادة هذا مفهوم من اصل اللغة - [00:31:39](#)

واضح وبعضهم اجاب بان اطلاق الكلام على الناقص مثل ان جاء زيد ونحوه هذا مجاز. واما في حقيقة اللغة حقيقة اللغة هي لا تطلق الكلام الا على المستعمل وعلى ما يعطي معنى. فعندنا ثلاثة اه اجوبة - [00:31:56](#)

الجواب الاول انه مجرد اصطلاح. الجواب الثاني انه في اصل اللغة الكلام هو المؤثر والثالث هذا ممكن ندخله في الثاني ان اطلاقه على الناقص هذا من باب المجاز. باب المجاز - [00:32:17](#)

بهذا نكون قد اخذنا يعني القيود التي ذكرها العلماء والحاصل قوله اللفظ المفيد او القول المفيد يستلزم التركيب ويستلزم الوضع ونزيد على ذلك لذاته اما اشتراط القصد والفائدة لذا الاصح لا تشتراط. وانه خرج بقولنا اللفظ الاشارة والكتابة والعقد والنصب ولسان الحال - [00:32:34](#)

كل هذا خارج ويصح الاخراج بالجنس لما بينه وبين الفصل من العموم والخصوص كما تكلمنا عن هذا من قول. وعندما انا اقول لفظ لفظ آ مفيد خرج المفرد مثل زيد والمركب الناقص مثل ان جاء زيد او كتابه - [00:33:04](#)

والزيت كل هذا خارج لكن يبقى الجملة غير المستقلة فنحتاج ان نقول يعني لذاتها يعني لذاتي هذا ممكن ان تقول مفيد فائدة مستقلة يعني نعتبر الافادة ان تكون فائدة تامة وان تكون مستقلة فلا نحتاج ان نقول لذاته. يعني نقول لفظ مفيد يعني فائدة تامة - [00:33:24](#)

مستقلة. يكفيننا هذه الشروط. هذا حاصل الموضوع. نقرأ الان في الكتاب عبد الرحمن قال الشيخ ابن هشام رحمه الله ونفعنا الله به وبكم. نعم. ثم انهيت القول في الكلمة واقسامها الثلاثة - [00:33:47](#)

شرعت في تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد. ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف او ما هو في قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس والثاني كالضمير المستتر. عمر وزيد وجاء زيد هذا لفظ المشتمل على بعض الحروف حقيقة. نعم -

[00:34:10](#)

والثاني كالضمير المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك انت ولا عني بمنكرنا اضرب انت اعتبرناه ضميرا يعني ملفوظا

اعتبرناه لفظا. نحن لم نلفظ به لماذا اعتبرناه لفظا؟ ما الدليل على انه لفظ؟ مفهوم السؤال - [00:34:36](#)

يعني اضرب لفظنا به هو اللفظ. يعني لفظ معناه ملفوظ لكن انت من اين قلتم هو لفظ طب اذا سألتكم اولا هل العرب وضعت للضمير المستتر لفظا لا زين وانما نحن استعرنا الضمائر المنفصلة انا نحن انت انت انتما انتن انتن هو هي هما هذه. استعرناها للضمير

المستتره تقريبا للطالب - [00:34:56](#)

فليس لها صورة فكيف تعتبرونها لفظا لانه موجود بالقوة سيدي فنحن نؤكد جود موجود لانه يدل على وجوده انه يؤكد مثل اه

اسكن انت ولو يعطف عليه اسكن انت وزوجك. تمام؟ وانه يسند اليه انه - [00:35:25](#)

يسند اليه ويؤكد ويعطف عليه فهذا دل على انه لفظ. لكنه في قوة اللفظ. هذا معنى قوله الصوت المشتمل على بعض الحروف او ما

هو في قوة ذلك. يعني كأنه في حكم وفي قوة الملفوظ معصوم. اقرأها مرة ثانية - [00:35:49](#)

والثاني كالضمير المستتر في نحو واذهب المقدر بقولك انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء به من ناحية اسنادية يعني الاكتفاء به

من الناحية الاسنادية مسند ومسند اليه. نازل فنحن قام زيد كلام - [00:36:11](#)

لانه لفظ يصح الاكتفاء به ونحن زيد ليس بكلام لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به. لكن محل هذا متى؟ اذا لم يكن في جوابي سؤال من قام

تقول زيد فزيد هذا مع المحظوظ - [00:36:35](#)

اه في حكم الكلام صديق قوة الكلام صحيح يعني هل جاء زيد؟ تقول نعم. هذا كلام؟ نعم كلام. لكن مع المحذوفات يعني اما مع

ملاحظة المحذوفات او انه يستلزم المحذوفات - [00:36:52](#)

اما زيد وحدها بدون تقدير شيء هذا ليس بكلام. نعم واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام. بلفظ. نعم لانه وان صح الاكتفاء به لكنه

ليس ببصم وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او القعود - [00:37:05](#)

فليس بكلام لانه ليس بلفظ. ليس بلفظ. واضح هذا؟ الان اذا قلنا الضمير المستتر وجوبا اجلس واقعد هذا واجل الشهاد كلام يعني

هذا مع هذا الكلام. لكن اذا قلنا جاء وحدها جاء مع الضمير المستتر - [00:37:27](#)

يعني اجلس انت كلام اجلس انا كلام نجلس نحن كلام لكن جلس ضمير مستتر جوازا جلس هو هل هو كلام؟ الاصح ان لا يعتبر كلام

سيدي لانه يحتاج الى مرجع - [00:37:47](#)

جيد يعني اه محل اه فيه تفصيل. يعني اذا علم مرجعه كما قال خضري اذا علم مرجعه كنا نتكلم عن زيد فقلنا جاء هو اي زايد علم

مرجعه فهو كلام. اما ان لم يعلم مرجعه ليس بكلام - [00:38:01](#)

واحد قال هل جاء زيد؟ قلنا جاء هو يعني زايد فهذا كلام. اما واحد قال جاء طبعاً الواحد ما ممكن يقول جاء هكذا دون ان يعلم

الضمير. فهذا ليس بكلام. عرفتكم الفكرة - [00:38:20](#)

عندهم مصطلح الدوال الاربعة. يعني جمعوا دال. ما هي الدوال الاربعة الاشارة والكتابة والكتابة والعقد في المصحف النصيب النصيب

يعني ما ينصبون عليه كانوا يذبحون عليها. النصيب تختلف عن الاصنام. النصيب الصنم ما له شكل ويعبد. اما النصيب التي كانوا

يذبحون عليها - [00:38:35](#)

كان يذبحون عليها نعم سيدي فيه يعني خلاف قوي بين العلماء في ضبط النصيب هذه. بعضهم قال كغرف وبعضهم نازع فيها. يعني

ان شاء الله نتكلم عنها في الالفية. اه - [00:39:04](#)

هي فيها تفصيل جيد تفضلي قال ابن هشام واقل ائتلافه من اسمين كزيد قائم او فعل واسم كقام زيد اذا اقل ما يتركب منه الكلام

من اسمين. حقيقة او حكما. ماذا نعني بحقيقة او حكما - [00:39:18](#)

حكما مش الهيئات العقيق. اولا نبدأ حقيقة وحقيقة وفي نهايات العقيدة هيئات العقيق تركب من اسمين حقيقة او ذا زيد مثلا لا زيد

هذا تركب من اسمين حقيقة. طب من اسمين حكما - [00:39:39](#)

زيد زيد قائم. لاحظوا زيد القائم مركب من كم كلمة سلام مركب من ثلاثة زيد القائم لاحظوا يعني ذا زيد مركب فقط من كلمتين لهذا

زيد. اما زيد قائم مركب من ثلاثة زيد قائم هو - [00:39:59](#)

لكننا نعتبرها كلمتين لماذا نعتبرها الكلمتين لا نعتذر الضمير المستتر. مع اننا اعتبرنا في اجلس انت اعتبرناه كلمة هنا لانه لا يظهر مطلقا. الزيداني قائمان ظهر وقائم هو انبهر زي دي علامة احسنتم سيدي هذه الالف ليست هي الفاعل. الزيدان قائمان هما -

[00:40:24](#)

قائمون هم. والضمير المستتر في زيت قائم لا تظهر مطلقا ولذلك لم يعتبروها نعم اعترفوا انها اسم. اعترفنا انها اسم. لكن الكلام

مركب من اسمين. حكما يعني في حكم المركب - [00:41:11](#)

من من اسمين واضح فاذا الوصف زيد قائم زيد مضروب زيد شريف زيد حسن هذا كله مركب من اسمين نحن في العراق نتساهل اصلا نقول زيد قائل والفاعل خبر قائم الخبر والفاعل ضمن المستدرك للربوع. زيد مضروب زيد مبتدأ مضروب خبر ونائب الفاعل هو.

وزيد الحسن زيد المبتدأ - [00:41:29](#)

حسن خبر والفاعل هو هكذا الاصل نقول هو مركب من ثلاثة لكن هو في الحكم حقيقة اعتبره مركب من اسمين كان الضمير له.

بخلاف اجلس انت نستطيع ان نقول اجلسا الفاعل يظهر. اجلسوا الفاعل يظهر لاحظ اجلسا - [00:41:51](#)

اجلسوا الفاعل ظاهر. هنا. فلذلك اعتدوا بالفاعل هنا ولم يعتدوا به هناك. فهمنا الفكرة هذا معنى قولنا مركب من اسمين. حقيقة او

حكما. تفضل سيدي. اذا الاسم الفاعل الحاصل انه اسم - [00:42:12](#)

مع ضميره في حكم ماذا؟ كلمة واحدة فهمتوا؟ يعني حاصل موضوع انه اسم الفاعل مع الضمير المستتر فيه في حكم المفرد في

حكم المفرد فالكلام كله مركب من اثنين حكما بهذا الاعتبار - [00:42:32](#)

واخذنا دليله نعم سيدي واقل اثتلافه من اسمومي كزيد قائم او فعل واسم كقام زيد الشيخ ابن زايد هذا في الفعل متصرف وايضا

من الفعل الجامد نعم العبد مثلا نعم العبد - [00:42:49](#)

فنعم فعل ماض جامد لانشاء المدح والعبد فاعل. نعم قال الشيخ هل يشترط ان يلفظ بجزني الكلام؟ لا يشترط. يعني اذا حذفنا بعض

اجزاء الكلام هذا يعتبر كلاما كما اجلس انت مثلا هو مستتر او يكون محذوفا مثلا هل جاء زيد؟ نعم نعم جاء زيد يعني هذا يعتبر

كلاما فلا - [00:43:07](#)

ان يلفظ باجزاء الكلام يعني قد تحذف او تستتر الاجزاء ما عندنا مشكلة. نعم سيدي قال الشيخ ابن هشام رحمه الله صور تأليف

الكلام ست خصه من التركيب. اه لاحظوا الف بين قلوبهم - [00:43:33](#)

يعني في تداخل تام. وايضا اه الف بينهم في سورة النور ثم يؤلف بينه عن السحاب. يؤلف يعني السالب مع الموجب في تأليف يعني

تداخل تام. اما التركيب انا اركب مثلا قطع الليجو صحيح؟ فالتأليف يعني يشترط ضم شيء الى اخر مع ايقاع الالف والتناسب.

بخلاف التركيب قد تضم - [00:43:52](#)

كلمتين دون تناسب. نعم صور تأليف الكلام ست وذلك لانه اما ان يتألف من اسمين او من فعل وصف او من جملتين او من فعل

واسمين او من فعل وثلاثة اسماء - [00:44:18](#)

او من فعل واربعة اسماء نعم. اما اثتلافه من اسمين فله اربع سور نعم. احداها ان يكونا مبتدأ وخبر نحو زيد قائم. وهنا من اسمين

ايش قلنا؟ من اسمين حكما من سميئة حكما. تفضل - [00:44:38](#)

احداها ان يكونا مبتدأ وخبر النحو زيد قائم والثانية ان يكونا مبتدأ وفاعلا سد ما سد الخبر نحو اقائم الزيدان لكن هذا فيه اشكال ما

هو الاشكال هنا هالهمة ايش تعتبر - [00:45:01](#)

كلمة هو مركب من اسمين وحرف. مم. وهذا ما صرح به ابو حيان قال من اسمين وحرف مثل لكن ممكن نقول قائم الزيدان ونقول

قائم مبتدأ والزيدان فاعل لكن على مذهب من؟ سدا سد الخبر على مذهب من؟ هذا - [00:45:28](#)

سيدي على مذهب الكوفيين. على مذهب الكوفيين وعند ابن مالك ايضا يصح يعني لا يشترط ان يسبق واستفهام. البيان هذا

الموضوع بس باختصار اذكركم بشيء درسناه هذا من قبل نحن قلنا المبتدأ قسما صحيح؟ المبتدأ قسما. قسم له خبر وقسم له

اهو نائب فاعل سد مسند الخبر. تذكرون هذا الخوف الذي له خبر زيد قائم او زيد محترم مثلا. فهذا مبتلى له خبر. القسم الثاني مبتدأ ليس له خبر له فاعل سيدنا ما سد الخبر ما شروطه من يذكرنا؟ ان يسبق النفي او - 00:46:24

جيد اذا عندنا الشرط اولا يكون الاول اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة الشرط الثاني ان تسبق بنفيهم او استفهام. القائم والزيدان او ما قائم للزيدان والشرط الثالث ان يتم الكلام اذا توفرت هذه الشروط آآ ما بعده فاعل سد مسد الخبر فنقول قائم مبتدأ والزيدان فاعل - 00:46:50

عندما سد الخبر ما حرفنا في قائم مبتدأ؟ الزيدان فاعل سد مسد خبر مبتدأ وخبر ما اذا قلنا حجازيا فهنا عند البصريين يشترط ان يسبق بنفيها واستفهام فهو حقيقة مركب من ماذا؟ من اسم من اسمين وحرف - 00:47:17

لانه يعني لا يمكن ان يسد مسدا الخبر الا اذا سبق بنفي واستفهام لكن الكوفيين هو ابن مالك لا يشترطون هذا يقولون لك ان تقول خبير بنو لهب خبير مبتدأ بنو فاعل سد بسد الخبر - 00:47:37

مفهوم ان شاء الله هذا فهنا حقيقة ومركب من اسمين وحرف. لكن لو تسامحنا او مشينا على مذهب الكوفيين الكلام صحيح. تفضل. والثانية ان يكون مركز تفصيل اكثر وسيأتينا في باب مبتدأ والخبر باختصار يعني المبتدأ اما ان يكون له خبر او ليس له خبر. المبتدأ الذي له فاعل سد ما سد الخبر - 00:47:53

هل هو اسم فاعل؟ الصفة المشبهة واسم المفعول. لكن اسم المفعول يا اخوة نائبة فاعل. طبعاً لماذا قلنا هذا؟ لان قائم لها شخصيتان انها اسم يحتاج الى خبر وانها اسم فاعل يحتاج الى فاعل - 00:48:15

الان تم الكلام باقايم الزيدان. هل نعتبر الزيدان فاعلا لقائل؟ لانها اسم فاعل مثل قامه او نعتبرها قدرا لها. الخبر يحذف كثيرا وارتباط الفعل بفاعله اقوى فقالوا فاعل سد ما سد الخبر - 00:48:33

وهناك فرق بين قائمة زيدان وبين اي يقوم الزيدان. القائم فيها تأكيد اكثر يعني. نعم والثانية ان يكونا مبتدأ وفاعلا سد ما سد الخبر نحو ارائم للزيدان وانما جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان لكن فرق فرق بين ان يقوم وقائم - 00:48:50

يقوم فيه يعني نظر المضارع ونحو تكرر لكن قائم مثل اني جاعل في الارض خليفة. يعني لا محالة من غير لعاطف يلوي ولا اه صارف يذنيا. او مثلا ان الساعة لا اتية مش ستأتي. ذلك يوم مجموع له الناس - 00:49:15

مش سيجمع تأكيد. نعم لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك هذا. هنا هل خبر محذوف ام لا الخبر محذوف ليست بمحظوظ ليس محذوفا انما هذا الفاعل سدنا سد الخبرين الفاعل يعني هنا خلاص لا يحوجنا الى وجود خبر -

00:49:35

لانه في الحقيقة اسم الفاعل اخذ فاعله واكتفل الكلام. لا نحتاج الى خبر هنا. نعم الثالثة ان يكون مبتدأ ونائبا عن فاعل سد ما سد الخبر نحن امضروب بن الزيدان - 00:50:06

لانه في قوة قوله نفس الفكرة اسم المفعول يأخذ نائب فاعل فمضروب مبتدأ والزيدان شائع نائب فاعل صدر سد الخبر لكنه حقيقة مركب اسنين وحرف الا عند الحوئين. نعم بانه في قوة قولك ايضرب الزيدان. نعم - 00:50:25

الرابعة ان يكون اسم فعل وفاعلة. نحو هيهات العقيق فهيها اسم فعل وهو بمعنى بعد. والعقيق فاعل به هذا العقيق اسم مكان يعني فيقول هيهات طبعاً هيهات تفيد لا تفيد معنى بعد فقط اسم الفعل قلنا ابلغ من - 00:50:47

فعل واخسر من الفعل. فبعد يعني بعدت جدا كأنك تقول. لذلك يقول الكفار هيهات هيهات ما توعدون اه فيها قوة اكثر من بعودة. حتى اللفظ مختلف فاسم الفعل دائما ابلغ من الفعل لذلك نحن نقول امين مش استجب - 00:51:10

وصه اقوى من اسكت صهري بقوة على كل حال هيهات نقول مبتدأ وهيهات اسم اسم فعل لا محل له من الاعراب. والعقيق فاعل. اه والعقيق اه فاعل هنا. هنا في قول اخر للعلماء من قال هيهات مبتدأ والعقيق فاعل سد ما سد الخبر - 00:51:30

هذا قول اخر سنأخذها ان شاء الله في اسماء الافعال لكن المشهور ان نقول هيهات اسم فعل لا نقول مبتدأ لا محل له من اعراب مبني

على الفتح لا محل له من اعراب. والعقيق فاعل ونسكت - [00:51:53](#)

وهناك قول يجريه كاسم الفاعل ونحوه يقول هيهات هيهات مبتدأ والعقيق فاعل سد ما سد الخبر نعم واما ائتلافه من فعل وصف فله صورتان. طبعا يشير هيهات هيهات العقيق واهله وهيهات خل بالعقيق نحاوله نعصم - [00:52:07](#)

واما ائتلافه من فعل واسم فله صورتان احدهما ان يكون الاسم فاعل نحو قام زيد والثانية ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد نعم واما ائتلافه من جملتين فله صورتان ايضا - [00:52:32](#)

احدهما جملة الشرط والجزاء مح ان قام زيد قمت والثانية جملتا القسم وجوابه نحر احلف بالله لزيد قائم. جيد. هذا المصنف اختار ان الكلام هو مجموع الشرط والجواب. ومجموع القسم وجواب القسم. وهذه مسألة توسعنا فيها في شرح المنهاج - [00:52:59](#)
الواضح اه اذا نظرت في المنهاج الواضح يعني تكلمنا بكلام كثير وطويل هذه مسألة طويلة الذيل. واحسن من حققها السعد الترتزاني حققها بتحقيق جيد يعني هل الكلام الشرط هو جوابه - [00:53:26](#)

الكلام الشرط وجوابه. حقيقة لو اخذنا اول المذاهب ثم نحاول ان ننظر يعني باختصار يعني. الان اذا قلنا ان قام زيد قمت قمت متوقفا على قيام ان قام زيد قمت هذه كلمة القيام قيامي متوقف على قيام زيد فلا يعني لا نستطيع ان - [00:53:42](#)
نقول قمت هو الكلام يعني وحده حقيقة تمام؟ فالكلام ابو هشام جيد هنا يعني في هذا هذه الجملة. في جملة القسم احلف بالله لزيد قائم. اين مصب الكلام في زيت قائم اما احلف بالله حقيقة هي مجرد تأكيد يعني - [00:54:06](#)
مجرد تأكيد. لذلك ان نجد اه السيد السيد الشريف قال في الشرط الكلام الشرط هو جواب الشرط وفي القسم الكلام هو جواب القسم وحده. لماذا؟ لانه احلف بالله نعم زيد قائم يعني متوقف على - [00:54:28](#)

لان الهلال غير متوقفة على الحلف انما انت اكدتها حقيقة. فزيد قائم هي الكلام واحلف بالله هذه مجرد تأكيد. هذا رأيي السيد الرضي ماذا قال قال لا في القسم في القسم وفي الشرط الكلام هو جواب القسم وجواب الشرط. يعني ان قام زيد قمت قمت - [00:54:48](#)
هو الكلام واحلف بالله لزيد قائم زيد قائم هو اه الكلام. هكذا قال اه الرضي تمام؟ فعنده الجواب الشرط وجواب القسم اه هو الكلام. نعم. اه فاخرج الجملة القسمية وجملة - [00:55:11](#)

الشرط عن كونها اه كلاما. لماذا؟ لانه قيد الكلام عنده يعني معتبر عنده بالمقصود لذاته والمقصود لذاته هو جواب الشرط وجواب القسم لكن هناك تحرير للمسألة حقيقة. يعني كلام او كلام اه - [00:55:31](#)
كلام السيد مقنع جيد يعني كلام السيد لا بأس به انه في الشرط يعني انا عندما اقول ان طلعت الشمس ان طلعت الشمس طلعت النهار طلوع النهار متوقف على طلوع الشمس فهذا مرتبط بهذا لا يمكن ان تقول هذا كلام ولا هذا ليس بكلام - [00:55:51](#)

لكن احيانا اه الجمل هناك جمل شرطية لا يشترط بها فيها هذا الاشتراط. لا يشترط وفي هذا الاشتراط. مثلا نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لو لم يخف الله لم يعصه. الاشتراط حقيقة هنا ليس المراد به القيود. ايضا لولا الحارس اللي سرق اللص لسرق - [00:56:07](#)

وجواب اه شرط هنا لكن كانك قلت يعني لسرق اللص لولا وجود الحارس بس هني بعض الجمل حقيقة يعني الشرط اقسام يعني الشرط يأتي على اقسام ومعان. فلو لم يخف الله لم يعصه تختلف على ان جاء زيد اكرم - [00:56:36](#)
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو كان فيهما الية الى الله لفسدتا يعني فهل الشرط يختلف يعني عندنا انواع للشرط فحقيقة بعض انواع الشرط اه الشرط يعتبر قيذا - [00:56:56](#)

وبعض انواع الشرط يعني الشرط لا ليس مجرد قيد يعني القيد يعني به يعني القيد عند البلاغيين يعني مثل الظروف عندهم فنجد لذلك السكاكي مثلا اعتبر الشرط ليس يعني كلاما وقال هو قيد لانك ان قلت ان قام زيد - [00:57:14](#)
ام قمت كانك تقول اقوم عند قيام زيد. لكن هل هذا الكلام صحيح؟ ان قام زيد قمت. هذه تساوي اقوم عند ام زايد لا تختلف اقوم عند قيام الليل ليست مثل ان قام زيد قمت - [00:57:36](#)

الحقيقة يعني الشروط قسمان. وهذا في المنهاج واضح موضح انا من ذاكرة عتيقة، بس موضح هناك بتفصيل احسن. يعني في

شروط فيها اشتراط ان قام زيد قمت ان خرجت الشمس خرج اه ظهر النهار هذا الكلام مجموع الشرط والجواب - [00:57:52](#)

قطعا واحيانا الشرط يكون كالقيد فقط كانه يشبه عند الظرفية. مثلا لما جاء زيد اكرمته لو اخذنا هذا لما جاء زيد اكرمت كان يقول اكرمه عند المجيء فهذا تستطيع ان تقول الجواب هو الكلام - [00:58:12](#)

فالشرط حقيقة نوعان منهما الشرط لابد منه الجواب متوقف على الشرط فهذا مجموعهما كلام. ومنهما الشرط كأنه ظرف تقييدي لما جاء زيد اكرمت فهذا فعلا الجواب هو الكلام. واما جملة القسم فعلا - [00:58:32](#)

الكلام هو حقيقة جواب القسم واما القسم فهو يعني مجرد تأكيد. الحاصل يعني ابن هشام اعتبر القسم والشرط والجواب هو الكلام. والسيد الشريف قال اوافقك في الشرط واخالفك في القسم. والرضي قال اخالفكم فيهما - [00:58:52](#)

اه يخالفكم فيهما. فالجواب هو فقط الكلام. وفيه سعد له كلام اخر. هذه مسألة طويلة حقيقة. تفضل واما اثتلافه من جملتين فله صورتان ايضا. احدهما جملة الشرط والجزاء نحو قام زيد قمت. والثانية جملتا القسم - [00:59:12](#)

ترابه احلف بالله لزيد قائم. واما اثتلافه من فعل واسمين فنحن كان زيد قائما واما اثتلافه من فعل وثلاثة اسماء نركز هنا من فعل واسمين. يعني اذا سألنا سألناكم هل كانت تدل على الحدث او الزمن فقط - [00:59:35](#)

حدث الجمع مع والقول الثاني ماذا يقول زمن الزمن فقط صحيح الان اذا قلنا الزمن فقط ماذا تعتبر كان ماذا تعتبر كانا او اذا سألتكم سؤال اسهل اين المسند؟ واين المسند اليه؟ اذا اعتبرناه انها تدل على الزمن الماضي فقط لا تدل على الحدث - [01:00:00](#)

اين المسند واين المسند اليه زايدون اه قائم يعني الزيتون مسند اليه وقائم مسند انا ماذا نعتبرها هي اشبه بالظرف هذه قيد البلاغيون يسمونها قيدا البلاغيون يقولون كان تدل على الزمن فقط - [01:00:35](#)

وكلامه مرجوع لكن هكذا قالوا فيقولون زيد هو المسند اليه وقائم مسند. فكان قيد كان قيد فالكلام عندهم زيد قائم كانك تقول زيد قام في الماضي واضح الفكرة اما اذا قلنا كانت تدل على الحدث ماذا يصير المعنى فيها - [01:00:59](#)

ماذا يكون معنا فيها حصل شيء لزيد حصل شيء لزيد. ما هو هذا الشيء؟ يتحدث بالخبر. فعلى هذا يأتي كلام ابن هشام فهمنا؟ اذا قلنا كان كما اخذ الرضي والتحقيق كانت تدل على الحدث فمجموعها كلام - [01:01:23](#)

كانت تقول حصل شيء لزيد ما هو هذا الذي حصل شيء لزيد؟ القيام. لكن هنا لابد من القيام هنا لانه لا يمكن ان او ان نعرفه حقيقة. فالمجموع كلام جيد. لكن ان قلنا بقول بلاغيين فالكلام هو زيد قائم وكان - [01:01:49](#)

ثمنا قيدا سيدي هذا اشبه بكلام المناظر بكلام اللغويين اشبه بكلام المناطق المناطق وهكذا يقول المزيد ماذا يقولون؟ يقولون كان اصلا ليس لها معنى تام. يعني هي كالحرف بالضبط. المناطق والبلاغيون يقولون هي - [01:02:09](#)

يعني البلاغيون يقولون هي قيد. لا تدل على الزمن فقط لكن نحن استدللنا انها تدل على الحدث انه يأتي منها المصدر كونك اياه وهناك ادلة كثيرة ذكرناها في الالفية نعم. الله يجزيكم خير - [01:02:29](#)

نفس الشيء يقال فيه علمت زيدا فاضلا. اذا سألنا البلاغيين اين المسند واين المسند اليه؟ ماذا يقولون؟ لديه مسند اليه زيد مسند اليه وفاضل مسند. لكن علمت هذا بينت قوة قوة معرفتك بفضل - [01:02:45](#)

فقط طيب واضح؟ اما اذا ما نظرنا لهذا نظرنا انه علمت تحتاج الى مفعولين الكلام يعني لا يتم الا بهذين المفعولين لان اصلهما المبتدأ والخبر فبهذا كله يعتبر كلاما فانك نعم واما اثتلاف - [01:03:06](#)

ومن فعلا واربعة اسماء تفضل واما اثتلافه من فعل واربعة اسماء فنحن اعلنت لماذا منعت الماء نعم. واما اثتلافه نرجع. هل هي مصروخة ام لا مصروفنا. لماذا مصروفها هي الف تأنيث لماذا مسروقة؟ مصروفة. ما رأيكم؟ اقنعنا هل هي مصروفة ام لا؟ يلا تفضلي - [01:03:27](#)

من جهة هي ايش اصل الاسم؟ سم ون صح؟ وهذي واو صحيحة. اه اسماء. هذي واو منقلبة عن اصل. هذي منقلبة عن اصل. فلذلك اما اسماء اسم امرأة تمنع هذا الكتاب المعجم الصغار اللغوي اورد اكثر من خمسين كلمة. حاولوا ان تراجعوها فيه. اكتب ممنوع من الصرف يعطيك لحتى تميز وكذلك - [01:03:58](#)

نحو الوظيفي في باب الجر بين لك كيف تعرف انه هي الف تنين الزائدة هي تمنع من الصرف اما المنقلبة عن واو مثل اسماء او عن ياء مثلا مثل بناء - [01:04:28](#)

هذه لا تصرف او الاصلية مثل وضاء جمع وضياء. فهذه لا لا تمنع من الصرف. عرفتكم؟ والناس يقعون فيها يخطئون فيها كثيرا معجم الصواب اللغوي يعني جميل جدا في هذا لو وضعته مثلا ممنوع من الصرف تجدون كلمات كثيرة. جيد - [01:04:40](#)

من فعل واربعة اسماء فنحو؟ واما ائتلافه من فعل واربعة اسماء في نحو اعلنت زيدا عمرا فاضلا. اه هذه زيد المفعول اول عمل مفعول ثاني وفاضل مفعول الثالث. من يعطيني افعالا تنصب ثلاثة مفاعيل - [01:04:59](#)

المس ما عاصمة اعلم وكأر الساق وكأر السابق نأ أخبر حدث انبأ هذه تنسب ثلاثة مفاعل تفضل سيدي فهذه صور التأليف واقلها حصل عندنا انها تتألف الحاصل في كلام ابن هشام نراجع مراجعة سريعة من اسمين - [01:05:18](#)

حقيقة مثل داء زيد او اسمين اه حكما مثل زيد قائم. صحيح؟ واخذنا ايضا اه قائم تتركب من اه اسمين اه حقيقة لا زيد او حكما زيد قائم او من مبتدأ - [01:05:50](#)

او فاعل سد المسد الخبر او قائم الزيدان او مبتدأ السد وبعده نائم وفاعل سد ما سد الخبر مضروب زيدان او اسم فعل وفاعل او تاتلف من فعل وسم مثل قام زيد وضرب زيد او من جملتين جملة الشرط والجواب وجملة - [01:06:10](#)

القسم والجواب او من اسم وثلاثة من اسمين وفعل كان زيد قائما او من فعل وثلاثة اسماء علمت زيدا فاضلا او من واربعة اسماء. وقد تتركب ايضا من اسم وجملة - [01:06:30](#)

ايش اسمه جملة زيدون ابوه خان. زيد ابوه قائم او زيد يقوم ابوه. هذه من من اسم وجملة. الا ان يقال يقوم ابوه في حكم يعني في حكم من مفرد يعني. نعم. وقد تتركب من حرف واسم - [01:06:47](#)

ما مثاله يا زين يا زيد اصلها انادي زيدا صح؟ فهي من كم مركبة يعني انادي زيدا من كم مركبة اه من اسمين يعني حاجة. لا هنا دي انا من فعل وسم. مم. ليست من فعل لانه زيدان هذا فضله - [01:07:05](#)

عرفتها؟ اه يوجد من حرف وسم مثلوا له الا ماء هذه اله للتمني يعني اتمنى ماء. فعند سيبوي انا التي للتمني لا تحتاج الى خبر. لا لفظا ولا تقديرا فهي - [01:07:37](#)

كلام لكن العلماء ارجعوها الى انها مركبة من فعل وسم لانها بمعنى اتمنى ماء. حقيقة السامرائي خالفهم فيه له كتاب جميل جدا غير مشهور اسم الجملة العربية نسيته اسمه بالضبط يعني الجملة العربية وتركيبها او نحو ذلك يتكلم هناك صور - [01:07:52](#)

الم يذكرها يعني مثل حرف وسم مثل يا زيد وخالف النحاة في تأويلهم او حرف وسم ايضا مثل انا ما ام ويأتي بصور اخرى في هذا الكتاب ما احببت ان اتي لن نطول ان شاء الله. تفضلي - [01:08:14](#)

فهذه صور التأليف واقل ائتلافه من اسمين او من فعل وصف واقل ائتلافه من اسمين او من فعل واسم ما مثاله من اسماعيل لا زيد ومن فعل وزن قام زيد كما ذكرت نعم - [01:08:30](#)

وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتألف منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهن انه لا يكون الا من اسمين او من فعل وسع. لمن يعرض آآ المصنف هنا - [01:08:55](#)

بين الحاجب والزمخشري. لان ابن الحاجب والزمخشري قالوا يعني قال لا يتركب الا من اسمين او من فعل واسم العلماء يعني الان حملوا كلام ابن الحاجب هل نحمله على الحصر الحقيقي؟ هل عندما قال لا يتركب - [01:09:13](#)

كلامه الا من اسمين او اسم وفعل. وهذه عبارة ابن عقيل ايضا فهل يعني لا يتركبان الا من هذه او يعني قصدكم يعني حصر اضافي لا يتركبان. ايش معنى الحصر الاضافي؟ من يعرفني الحصر الاضافي حتى نتكلم عنه الان - [01:09:37](#)

كم انواع الحز؟ كم انواع الحصر بسرعة لو سمحتم. كل انواع الحصر عندنا حصر حقيقي الثلاثة اذا الحصر الحقيقي مثل لا خالق الا الله صحيح؟ وفي حصر ادعائي ما مثال الحصر الادعائي - [01:09:56](#)

انما الشاعر المتنبى يعني كانك لا ترى في الكون الا هو شاعر لا ترى شاعرا الا هو انما الشاعر المتنبى هذا نسميه ادعائيا. واما الاضافي

نقول ما جاء في هذا الدرس الـ زيد - 01:10:21

اقصد يعني في الغرفة لا بالنسبة الى مثلا لو قلت مثلا جاء زيد وعمرو وخالد فانا اقول ما جاء الـ زيد اي بالنسبة لعمرو انا كلامي مثلا واحد يقول اول حاجة لو ناخذ مثلا اوضح واحد قال الشاعر - 01:10:38

المتنبي قال انا قلت البحتري قال المتنبي اقول ما الشاعر الـ البحتري. قصدي اي لا المتنبي هذا لا ينفي ان يعترف بقية الشعراء بالاضافة اي بالنسبة لآخر اذا الحقيقي حقيقة - 01:10:56

بالنسبة لكل لا خالق الا الله بالنسبة لكل. وحقيقي ادعائي حقيقي ادعائي. مثل انما الشاعر المتنبي اني لا ارى غيره حقيقة دعاية يعني وحقيقي اضافي بالنسبة لثالث او لآخرين يعني ان مشاعر متنبهة الى البحتري اذا كنا نتكلم عن هذا فلا ينفي وجود غيره. فهنا عندما قال ابن الحاجب لا يتركب الكلام - 01:11:13

الا من اسمين او اسم وفعل اذا حملناه على الحصر الحقيقي نقول ماذا تقول في في الموضوعات السابقة يقول ممكن يؤول كان زيد قائم هي ترجع كان زيد قائما ترجع الى انها كان قيد ممكن يؤول بعضها يعني حقيقة. لكن في - 01:11:41

البعض لا يستطيع ان يؤول تمام؟ مثلا ظننت زيدا عالما يقول اصلها زيد عالم ممكن جملة الشرط يؤولها يأخذ برأيي الرضوي يأخذ فقط يعني الجملة بس يبقى عندنا جملة يعني حقيقة في بعضها يستطيع تأويله في بعض لا يستطيع. فلذلك شراح الكافي قالوا الاحسن ان نحمل كلامه على انه حصر اضافي - 01:12:01

كيف حصل اضافي؟ ان الكلام لا يتركب لا يكون مركبا الا من اسمين او فعل واسم اي لا من حرفين. ولا من فعلين مثلا عرفتكم ولا من حرف واسم مثلا. فهمتوا كيف؟ هو حصر بالنسبة لهذه لا مطلقا - 01:12:25

يعني يمكن يؤول كلامه. كلامه انه حصر اضافي اي لا يتركب من حرفين ولا من اسمين ولا من فعلين مثلا ولا من حرف واسم عند العلماء فلذلك ابن هشام اراد ان يرد على ابن الحاجب اه فقال فهذه الصور التأليف واقل ما يتألف من اسمين او من اسم من فعل واسم - 01:12:44

وهذا هو الصحيح يعني. وهذا هو مراد النحويين. وعبارة بعضهم كالزمخشري وابن الحاجب وابن عقيل توهم انه لا يكون الا من اسمين ومن فعلا واسم نعم بعضهم اولوها بانه الكلام فقط الاسناد يعني. اللي هو نص اسناد ومسند اليه. وحتى هذا صعب ان نؤول كثير من - 01:13:07

من بعض الاقسام السابقة بعض الاقسام السابقة هي نوع صعوبة يعني تأويلها كالجملة الشرط وجواب الشرط نعم - 01:13:30